## المحاضرة الثانية

## تركيا ومعاهدتي سيفر (١٩٢٠) ولوزان ١٩٢٢- ١٩٢٣

في ١٠ اب ١٩٢٠ وقعت معاهدة سيفر في ( سيفر الواقعة على مقربة من مدينة باريس)وقد املاها الحلفاء على الحكومة السلطان في استنبول . وقد وسع هذا الموقف الهوة التي تفصل بين الحكومة العثمانية والمجلس الوطني الكبير ، وفي الوقت نفسة شدد في عزيمة الوطنيين على مقاومتها وتتألف المعاهدة من (١٣) فصلاً و ٤٣٣بنداً واهم فصولها الفصلان الثاني والثالث اللذان يحددان في بنودها حدود تركيا ووضعها السياسي ويبدو ان الحلفاء ارادوا عن طريق هذه المعاهدة ليس القضاء على الدولة العثمانية وحسب . بل وكذلك تمزيق تركيا ذاتها وتحويلها الى مستعمرة تابعة لهم . ، بل حتى انهم لم يتركوا لهم مدينة اسطنبول الا شريطة ان تخضع لكل قرارات الحلفاء . وهكذا فان الدولة الغربية الكبرى ارادت ان تحقق بواسطة المعاهدة جميع الخطط التي توصلت اليها قبل الحرب وخلالها وان تضع ايديها على معظم اقطار الدولة العثمانية وعلى هذا عد المؤرخون معاهدة سيفر على انها خطوة كبرى ولكن الى الوراء .اما بالنسبة لا دارة اليونان لازمير فقد تقرر ان يجرى استفتاء لتقرير مصيرها بعد خمس سنوات وتضمنت المعاهدة كذلك تنازل تركيا عن بعض الاراضي والجزر لليونان وايطاليا ، وعلى اعلان ارمينية دولة مستقلة ، واعتراف تركيا بالانتدابات على سوريا وفلسطين والعراق ، واستقلال الحجاز ومصر والسودان وتنازل تركيا عن حقوقها في قبرص ومراكش وتونس وليبا وحماية الاقليات وعلى تأليف لجان حليفة مشتركة للاشراف والتنظيم ولجنة مالية لمعالجة امور تعويض الاضرار والدين العام واعادة تظام الامتيازات الاجنبية واعادة الصفة الشرعية للمعاهدات والامتيازات والشركات لصالح الحلفاء.

وفي ٢٤ تموز ١٩٢٣ جرى التوقيع في لوزان بسويسرا على معاهدة لوزان وكان الاعتراف باستقلال تركيا السياسي وسيادتها على اراضيها اهم نصر

احرازاته تركيا في هذه المعاهدة ،. فقد اعترفت دول الحلفاء المنتصرة بسيادتها على ترافياُ الشرقية والمضايق واستنبول وشبة جزيرة غاليبولي وازمير وكيليكيا والولايات الجنوبية الشرقية في الاناضول وادرنة وبعض الجزر الصغيرة الواقعة على بعد (٣) اميال من الساحل الاسيوي لتركيا وم جلاء قرأت الحلفاء عن منطقة المضايق واستانبول . هذا فضلا عن الاراضي التي لم تتعرض لاحتلال القوات الاجنبية . وقد تنازلت تركيا عن ادعاء اي حق لها في العراق وسوريا وفلسطين وشرقي الاردن ومصر وسبة الجزيرة العربية . وليبيا وقبرص . وجزر الدرديكانيز.